الأمم المتحدة

S/2001/449

مجلس الأمن

Distr.: General
7 May 2001
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه بيانا يرد على الادعاءات الخاطئة التي ضمنها السيد أولارا أوتونو، الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالأطفال في التراعات المسلحة، في بيان أدلى به في الجلسة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في جنيف في العاشر من نيسان/أبريل ٢٠٠١.

وأغدو ممتنا لو عملتم على عرض مضمون الرد الذي قدمته حكومة أوغندا على أعضاء مجلس الأمن فضلا عن نشره كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) البرفسور سيماكولا كيوانوكا
السفير فوق العادة والمفوض،
الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٣ أيار/مايو ٢٠٠١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لأوغندا لدى الأمم المتحدة

إن حكومة أوغندا ترفض رفضا باتا كل ما ورد في بيان السيد أولارا أوتونو الذي أدلى به في الجلسة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في جنيف في العاشر من نيسان/أبريل ٢٠٠١. وادعى فيه بطريقة ماكرة ولا أساس لها من الصحة أن لدى حكومة أوغندا خطة خفية تستهدف الأكولي، وهم شعب يقطن شمالي أوغندا وينتمي إليه السيد أوتونو. وإن التلميح إلى إبادة الأكولي لا أساس له لا سيما حينما يكون صادرا من مواطن أوغندي يفترض فيه أن يكون على علم بحقائق الأمور.

وعلى الرغم من أن حكومة أوغندا دعت السيد أوتونو مرات عديدة إلى زيارة البلد والتحقق بنفسه من الأمر، ومع أنه من الواجب عليه، بوصفه الممثل الخاص للأمين العام المعني بالأطفال في التراعات المسلحة، زيارة البلدان التي يوجد فيها مثل هؤلاء الأطفال، رفض الذهاب إلى أوغندا. وما زالت هذه الدعوة مفتوحة.

وفي جنيف، في العاشر من نيسان/أبريل ٢٠٠١، حيث زعم أمورا لا أساس لها، رد الوفد المراقب عن أوغندا في اللجنة على البيان الذي أدلى به السيد أوتونو وأعطى تفاصيل عن الجهود التي بذلتها حكومة أوغندا لإنهاء التراع في المنطقة الشمالية وإنقاذ أطفالنا. وتود حكومة أوغندا أن تعلن ما يلي:

١ - إن أوغندا من أول الدول التي وقعت اتفاقية حقوق الطفل وهي ملتزمة التزاما تاما بتنفيذ الاتفاقية نصا وروحا.

٢ - تعلق حكومة أوغندا على خير الأطفال وتنشئتهم وحمايتهم وأمنهم أهمية قصوى وهذه أمور تشكل إحدى أولوياتها. ومنذ عام ١٩٨٦ وجيش ''اللورد'' للمقاومة الذي يتخذ من السودان مقرا له ينخرط في عمليات اختطاف الأطفال في شمالي أوغندا وقتلهم. واتخذت الحكومة عددا من الخطوات لوضع حد لهذا الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان وحقوق الأطفال في شمالي أوغندا.

٣ - وفيما يلي عرض لبعض الجهود التي بذلتها حكومة أوغندا لوضع حد لهذه الحالة المأساوية.

٤ - وقعت أوغندا اتفاقا مع السودان في نيروبي في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. ونتيجة للمبادرات التي اتخذت في إطار ذلك الاتفاق، أعيد ١٠٣ أطفال ويتوقع عودة المزيد منهم في وقت قريب.

٥ - بذلت الحكومة جهودا، بالتعاون مع الوكالات الدولية والمحلية، لتأهيل أولئك الأطفال الذين أعيدوا ولإعادة توطينهم.

٦ - شكلت الحكومة لجنة عفو كخطوة إضافية في درب حل النزاع الدائر في شمالي أوغندا حلا سلميا ، بحيث تصون أطفالنا من الخطف والتعذيب والقتل.

٧ - في الفترة من الثامن والعشرين من آذار/مارس والخامس من نيسان/أبريل ٢٠٠١، زارت بعثة تقييم تابعة للأمم المتحدة المناطق المتضررة لإجراء تقييم مستقل للحالة السائدة على أرض الواقع. وقدمت السيدة ماري روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تقرير البعثة في الجلسة السابعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان.

٨ - ومنذ عام ١٩٨٦ والحكومة تسلط الضوء على محنة الأطفال في شمالي أوغندا في مختلف المنتديات الدولية، وذلك بغرض الحصول على الدعم الدولي لحل النزاع ومساندة الأشخاص الذين تأثروا سلبا به.

٩ - وإن السيد أوتونو مدرك لجذور النزاع الدائر في شمالي أوغندا، ويدرك على الأخص كيف تم الحصول على البنادق التي تُستخدم في اختطاف الأطفال الأبرياء وقتلهم وأين.

وفي هذا الصدد، ثابرت أوغندا على عرض قرار عن اختطاف الأطفال من شمالي أوغندا في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وأدى هذا الجهد إلى ردود فعل إيجابية في عدة منظمات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمات غير حكومية، ساعدت كثيرا في استرجاع بعض الأطفال المخطوفين وإعادة توطينهم.

وتود حكومة أوغندا أن تكرر أنها لن تدخر جهدا لكفالة الإفراج عن جميع الأطفال المخطوفين.

وأخيرا، تنتهز حكومة أوغندا هذه الفرصة لتعرب عن تقديرها لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي ما فتئت تساعد حكومة أوغندا في تأمين الإفراج عن أطفالها المخطوفين. وتهيب حكومة أوغندا بحكومة السودان أن تتعاون بالكامل في هذا المسعى. وانطلاقا من الروح نفسها، تهيب حكومة أوغندا بأولارا أوتونو أن يستخدم مكتبه وولايته لكفالة حرمان جيش ''اللورد'' للمقاومة من الدعم المقدم له والكف عن خطفه أطفال أوغندا واستعبادهم.